بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

الحمد لله الذي فتق لسان النبي بالعربية البينة والخطاب الفصيح وتولاه
بأثرة التقدم في النطق باللغة التي هي أصح اللغات وجعله أبا عذر
التصدي للبلاغة التي هي أتم البلاغات واستل من سلالة عدنان
وأبنائه واشتق من دوحة قحطان وأحيائه وقسم لكل من هؤلاء من البيان
قصداً وضرب له من الإبداع سهماً وأفرز له من الإعراب كفلاً فلم يخل شعباً
من شعوبهم ولا قبيلة من قبائلهم ولا عمارة من عمائرهم ولا بطناً من بطونهم
ولا فخذاً من أفخاذهم ولا فصيلة من فصائلهم من شعراء مفلقين وخطباء
مصاقع يرنون في حذق البيان عند هدر الشقاشق ويصيبون الأعراض
بالكلم الرواشق ويتنافثون من السحر في مناظم قريضهم ورجزهم وتقصيدهم
ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه فيها من الكناية
والتعريض والاستعارة والتمثيل وأصناف البديع وضروب المجاز
والافتنان في الإشباع والإيجاز فلو عثر عليه السحرة في زمن موسى عليه السلام
والمؤخذون واطلع عليه أولئك المشعوذون لقعدوا مقهورين مقهورين صواب المشعوذون
ولبقوا مبهوتين مسحورين ولاستكانوا وأذعنوا واستهبوا الاستعجاب
وامحصوا ولعلموا أن نفاثات العرب بألسنتها أحق بالتسمية بالسحر
وأنهم في مضاح منه وهؤلاء لججوا في البحر ثم إن هذا البيان العربي كان الله
عزت قدرته مخضه وألقى زبدته على لسان محمد عليه أفضل صلوة وأوفر سلام
فما من خطيب يقاوده إلا نكص متفكك الرجل وما من مصقع يناهزه إلا رجع
فارغ السجل وما قرن بمنطقه منطق إلا كان كالبرذون مع الحصان المطهم
ولا وقع من كلامه شيء في كلام الناس إلا أشبه الوضح في نقبة الأدهم قال عليه السلام أوتيت
جوامع الكلم وقال أنا أفصح العرب بيد أني من قريش واسترضعت في بني سعد
بن بكر وقد صنف العلماء في كشف ما غرب من ألفاظه واستبهم وبيان ما اعتاص
من أغراضه واستعجم كتباً تنوقوا في تصنيفها وتجودوا واحتاطوا ولم يتجوزوا

وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا حتى
أحكموا ما شاؤوا وأتقنوا وما منهم إلا من نطس فيما انتحى بباع بسيط ولم يزل
عن موقف الصواب بمقدار قيس فسيط ولم يدع المتقدم للمتأخر خصاصة يستظهر
بها على سدها ولا أنشوطة يستبهر بالشد لها ولكن لا تجد بداً من تبع في
فن من العلم وصبغ فيه يده وعانى فيه فكره وكده من استحباب أن تكون
له فيه أثرة يكسبه في الناس لسان الصدق وكمال الذكر وتحرز له عند الله الأجر
وسني الذخر وفي صوب هذا الغرض ذهبت عند صنعة غير الجهد
ولا مقصر عن مدى فيما يعود لمقتبسيه بالنجح ويرجع للراغبين فيه على
النجح من اقتضاب ترتيب سلكت فيه كلمات الأحاديث نسقاً ونضداً
ولم تذهب بدداً وطرائق قدداً ومن إعمام دفتر موضح وكشف مفصح أطلعت
به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعاً تؤداه طمأنينة النفس وثلج الصدر
مع الاستغناء عن المستكره والتصريف غير المتعسف والإعراب
المحقق البصري الناظر في نص سيبويه وتعبير النسوي فإنه نفس كريمة
ونسمة زاكية نور الله قلبها بالإيمان والإيقان مرت على هذا البيان والإتقان
فلا بد هين عليها أن تدعو لي بأن يجعله الله في موازيني ثقلاً ورجحاناً ويثيبني
عليه روحاً وريحاناً والله عز سلطانه المرغوب إليه أن يوزعنا الشكر على
طوله وفضله ولا يقدم إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه ومن أجله إنه المنعم المنان

كتاب الهمزة مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم
في ذكر مجلسه عن علي رضي الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه
الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته إذا تكلم أطرق جلساؤه
كأن على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ
أبى لا تقذف ولا تعاب تفعال من الأبنة وهي العقد وهو من الابن وهي
العقد في القضبان لأنها تعيبها ومنه قوله في حديث الإفك أشيروا علي
في أناس أبنوا أهلي ومنه حديث أبي الدرداء إن تؤبن بما هو فينا فربما

ربما ركبنا بما البس فينا • البث والنث والنثو نطاير • الفلتة الهفوة • وافتلت
القول رمى به على غير روية • اى اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم
تنشر عنه • وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها • كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر •
كان على رؤسهم الطير عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما تقع على
الساكن • قال الهذلي اذا حلت بنو ليث عكاظا رأيت على رؤوسهم الغرابا •
العافي المجازي • ومعناه انه اذا اصطنع فاثنى عليه على سبيل الشكر والجزاء
تقبله • واذا اسدى بثناء تسخطه • كتب لوايل بن حجر • من محمد رسول الله الى
المهاجر بن ابو امية ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من
حضرموت • وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل
حضرموت • باقام الصلوة وايتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي
السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار • ومن اجبى فقد اربى
وكل مسكر حرام • وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضر
موت • باداء الصلوة المفروضة واداء الزكوة المعلومة عند محلها في التيعة شاة ولا
مقورة الالياط ولا ضناك • وانطوا الثبجة • وفي السيوب الخمس • ومن زنى
مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما • ومن زنى مم ثيب فضرجوه
بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرايض الله وكل مسكر حرام • ووايل
بن حجر يترفل على الاقيال امير امره رسول الله صلى الله عليه فاسمعوا واطيعوا •
وروى انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا
ما يحمل القراب من التمر • وقيل هو القراف • ابو امية ترك في حال الجر على لفظه
في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف يجري مجرى المثل الذي لا يغير • وكذلك
قولهم علي بن ابو طالب • ومعوية بن ابو سفيان • يستسعى يستعمل على الصدقات
من الساعي وهو المصدق • يترفل يتسود • ويترأس يقال رفلته فترفل •
با ادو الزمه • اذا فعل رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل لك يذكره
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله • حضرموت اسم غير منصرف
ركب من اسمين وبنوا الاول منهما على الفتح وقد يضاف الاول الى الثاني فيعتقب

على الاول في حضرموت الاعراب • والخبر في الثاني بين الصرف وتركه • ومنهم من يضم ميمه
فيخرجه على زنة عنكبوت • اقوال جمع قيل واصله قيل فيعل من القول فحذفت عينه
واشتقاقه من القول كانه الذي له قول اى ينفذ قوله • ومثله اموات في جمع
ميت • واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشايع ارواح
ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع • العباهلة الذين اقروا
على ملكهم لا يزالون من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله • العين بدل من الهمزة
كقوله اعن ترسمت • وقوله وسعى عن تشفيك اغنى واوسع • وعكسه
اقرة في عفرة • واباب في عباب • والتا لاحقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة
والاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء • كقولهم فرازنة وزنادقة في فرازين
وزناديق • وحذف الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في
الشعر المرازبة الجحاجح • وان يكون الواحد عبهولا • ويونس به قولهم العزهول
واحد العزاهيل وهي الابل المهملة • ويجوز ان يكون علما للنسب على ان الواحد
عبهلي منسوب الى العبهلة التي هي مصدر • وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث
في الاشاعثة • التيعة الاربعون من الغنم • وقيل هي اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة
كالخمس من الابل وغير ذلك • وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل • من تاع اليه يتيع
اذا ذهب اليه • او لهم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع السمن واللبا يتوع
ويتيع اذا قعد بكسرة او بقرة • ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اى اخذته
اوان يتعوا فيها وبينها فتواص التتابع في الشي • وعينها متوجهة على الياء والواو
جميعا بحسب الماخذ • التيمة الشاة الزايدة على التيعة حتى تبلغ الفريضة الاخرى
وقيل هي التي يربطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها • وايهما كانت فهي
المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التتييم وهو التعبيد والحبس
عن التصرف الذي للاحرار • ويؤكد هذا قولهم لمن يربط الغلام بضبعه تيتن
من اين ما لمكان اذا اختبس قيده وامام • قال
يعيرني قومي باني تيتن • وهل يمن الاشراط غير الاكارم •
السيوب الركاز • وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن جمع سيب •

[illegible]

الشرط الرذال الدون
وعن صعد الاشراط

وهو العطا لانه من فضل الله وعطا به لمن اصابه • الخلاط ان تخالط صاحب
الماشية صاحب الاربعين في الغنم • وفيها شاتان لتوخذ واحدة • الوراط
خداع المصدق بان يكون له اربعون شاة فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ
المصدق شيئا ماخوذ من الورطة • وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا
لكل خطة وابطاء عشوه • وقيل هو تغييبها في هوة او خمر لئلا يعثر عليها المصدق
وقيل هو ان يزعم عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه • الشناق اخذ شي
من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق
اي مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في
تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور • وكذلك شنق الدية • الحدة
من الابل التي كان يتكرم بها السيد زيادة في الدية قال الاخطل

قوم تعلق اشناق الديات بهم اذا المئون امرت فوقه حملاه

الشغار ان يشاغر الرجل • وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر
الا هذا من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم • قال

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما وكلبا بوقع مرهب متقارب

ومن قولهم تفرقوا اشغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته
الى صاحبه وفارق بها البلد • الاجبا باع الزرع قبل بدو صلاحه واصله الهمز من جبا عن
الشيء اذا كف عنه • ومنه الجبا الجبان لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك
وانما خفف ليزاوج • اربى • والارباء الدخول في الربا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه
كذا قفيزا وذاك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربا في
احد الجانبين • الارواع الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رائع
كشاهد واشهاد • الشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي اوقدت
جمع مشبوب • قال العجاج • ومن قريش كل مشبوب اغر
الاتوار ان تشان الجلد واسترخاوه للهزال وتفضل جسده عن الجسم ويتسع من قولهم
دار توارا • الليط القشر اللاصق بالشجر والغصن من لاط حبه بقلبي يليط ويلوط
اذا لصق فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جاء مجموعا لانه
اراد ليط كل عضو • الضناك المكتنزة اللحم من الضنك لان الاكتناز تضام

اراد بالمطابقة الجمع
بين الضناك وهي السمين
والمقورة وهي الضعيفة

وتضايق ومطابقة الضناك المقورة في الاستنغاف لطيفة • الانطا الاعطا بمانيه
الحق نا البانيث بالنبج وهو الوسط لانتقاله من الاسبة الى الوصيعة والمراد اعطوا
الموسطة بين الخيار والرذال • فقلب نون من فيهما في يتك فو لعمريم تبب بمانيه كما
يبدلون الميم من لام التعريف واما من بكر فلا تختص بلغة اليمن لان النون الساكنة
عند الجمع تقلب مع البا ميما كقولهم شنبا وعنبر • والنكر والنبب يطلقان على
الرحل والمراة • الصقع الضرب على الراس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى راسه
والمراد هاهنا الضرب على الاطلاق • الاستيفاض التغريب من وفض واوفض اذا عدا
واسرع • التضريج التدمية من الضرج وهو الشق • الاضاميم جماهير الحجارة الواحدة
اضامة افعالة من الضم اراد الرجم • التوضيم اصله من وضم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن
به وجع وتكسر في عظامه توضم كما قيل لمن في جبته غميزة موضوم ثم شبه الكسلان
المتثاقل بالوجع المكسر فقيل به توصيم كما قيل مرض في الامر • والمعنى لا هوادة
ولا محاباة في دين الله • الغمة من غممته اذا سترته اي لا تخفى فرائضه وانما تظهر وتجاهر
بها • القراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه • والقراف جمع قرف
وهو ما يحمل فيه الخليع اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة
ما يسعه هذا الوعاء من التمر • سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم فحبسه الله
به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
اوابد الوحش نفرها ابدت تابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد
تموت الا بافة ونظيره ما قالوه في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها وحكوا
عن العرب ما رايت حية الا مقتولة ولا نسرا الا مقتنبا • البهيمة كل ذات اربع
في البر والبحر والمراد هاهنا الاهلية وهذه اشارة اليها • ابو هريرة كانت رديته
التابط هو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر • الردية اسم
للضرب من ضروب التردي كاللبسة والجلسة وليست للمرة لانها على ان لام رداي ياء
بحكم لانهم قالوا الواقية وهو ابن عمي دنيا • عمرو قال العمر اني والله ما انا بطنين الاماء
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي • اي لم تحضني • البغايا جمع بغي فعول بمعنى فاعلة
الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية • المآلي جمع مئلاة وهي خرقة الحائض هاهنا

طعا ما تنفقونه في سبيل الله **أبو الدرداء** الحمام يذهب الصخة ويذكر النار
وروي الصنة يقال صخ بدنه وسنخ اذا درن والصخة والسنخة الدرن
والصنة الرائحة الخبيثة من أصل اللحم واصن اذا أنتن ومنه صنان الآباط
الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر هي نوائبه العظام الغوالب وكل
عظيم غالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد وقال ابن مقبل
عقنة صناديد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا مجاولة ۞
يريد الامطار العظام الغزار صنعه في دح ضباب في صل مع الواو النبي صلى الله
عليه وسلم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من
النخل كالصوار من البقر اي الجماعة ومنه حديثه انى امراة من الانصار فرشت
له صورا وذبحت له شاة فاكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضا ثم صلى الظهر
ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلوة فصلى ولم يتوضا وفي قصة
بدر ان ابا سفين خرج في ثلاثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة
فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا صورا من صيران العريض بموضع فخرج رسول الله
في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاعذروه يقال لبقية كل شيء علالة كبقية
اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد ها هنا بقية من لحم
الشاة اعذره واخزره اذا تركه وخلفه قتل محلم بن جثامة الليثي رجلا
من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي
فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض فالقوه بين صوحين
فاكلته السباع وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن
بم استطلتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو
مؤمن قال الاقرع فسالكم رسول الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم
بالله لتقبلن ما دعاكم اليه ولاتين بمائة من تميم تقسمون بالله لقد قتل
صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية الصوح جانب الوادي وهو من
تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق استطلتم من لاط الشيء
بالشيء اذا الصق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصفوة بانفسهم اعطا
عطية بن مالك بن خطيط الثعلبي صاعا من حرة الوادي اي ببذر صاع كقولك
اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر وقيل

الصاع المطمئن من الارض قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفي لاعب في صاع ۞ وقال ابو دواد
وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها تطليه أيد كأيدي المعشر الفصده ۞
اي في مكان جؤجؤها ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف
المخد لصوفك صاعة اي مكانا مكنوسا اجرد كان اذا مطر قال اللهم صيبا
نافعا وروي سيبا هو فيعل من صاب يصوب قال الله تعالى او كصيب من السماء
والسيب العطاء وهو من ساب يسيب اذا جرى والسيب مجرى الماء
العباس كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة فرجع
الناس بعد ما ولوا حتى ناشبوا حول رسول الله حتى تركوه في حرجة سلم وهو
على بغلته والعباس يشجرها بشجارها بلجامها وروي عن العباس انه قال اني
لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها وروي
قد شنقتها بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته ناشبوا
التفوا من اشب الشجر وروي تناشبوا الحرجة الشجر الملتفة قال
ابا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع ۞ السلم من
العضاه الشجر والاشجار الكف والامساك من الشجار وهو الخشبة التي توضع
خلف الباب لانها تمسكه والشنق نحوه في تتعلق حتى الثانية وجهان ان
يكون تتعلق الاولى وتكون هي بدلا منها وان يكون تناشبوا فيكون لكل
واحد تتعلق على حدة اخذ خبر ثان لان ولو نصب على الحال على ان يكون
العامل فيه ما في مع من معنى الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني لمعه يوم
حنين آخذا تركوه بمعنى جعلوه **سلمان** كان اذا اصاب الشاة من
الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر
رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه صوع الفرس اذا جمح براسه من تصويع الطائر
وهو تحريكه راسه حركة متتابعة ويقال رايت فلانا يصوع راسه لا يدري
اين ياخذ وكيف ياخذ وقال قطعناه والحرباء في غبط الضحى تراه على جذل الشيم تصوعا ۞
ابو هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في
المفاوز المجهولة قال ذو الرمة غبرا خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون ۞
ابن عباس سئل متى يحل شرى النخل قال حين يصوح اي يتشقق سمي بذلك

بتصوح البقل وذلك اذا صارت منه بقعة بيضا وبقعة فيها ندوة وروى نصوح
اى يستبين صلاحه ابن عمر انى لادنى الحايض وما بى اليها صورة الا ليعلم
الله انى لا اجتنبها لحيضها في المرة من الصور وهو العطف يقال صاره اليه
صورا قال السدى من يفعل ولى تصور الحى حفيته . اى ما بى شهوة تصورنى
اليها ومنه حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة مثمرة اى تميلها لانها
تضعف بذلك ويقل ثمرها وعن الحسن انه ذكر العلما فقال تتعطف عليهم
قلوب لا تصورها الارحام انما قرب الحايض اظهارا لمخالفة المجوس في
مجانبتهم الحيض عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المايل
العنق قال امية شرجعا ما يناله بصر العين ترى دونه الملايك صورا
في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اى ينل منه بالمصايب انفاع
في سنه صبت في نحو الاصوات فهض صيرنين في سر القواعون في صب
بصوار في نخ مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملاعنة ان جات به اصيهب
اثبج حمش الساقين فهو لزوجها وان جات به اورق جعدا جماليا خدلج الـ
الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به الاصهب الذي في شعر راسه
حمرة الاثبج الناتي الثبج الحمش الدقيق الاورق الادم الخدلج الخدل
الى الفخم الجمالي العظيم الخلق كالجمل قال الاعشى
قالت الشموس بنت النعمان رايته وليس
جمالية تغتلي بالرداف
يسجد قبا فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره الى بطنه يباينه الرجل الحملة فيقول
دعه واحمله اى يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذناه ومنه المصاهرة
على بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل
بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسالانه ان يستعملهما على الصدقات فقال
على والله لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول
الله فلم نحسدك عليه فالقى على رداه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو الحسن القرم والله
لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به قال صلى الله عليه وسلم ان هذه
الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد الصهر حرمة التزوج

وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
والصهر خلطة تشبه القرابة القرم السيد واصله فحل الابل المقرم يقال اقرم
الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب للفحلة قال
نجز وضيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله الحور الجواب
يقال كلمته فما رد الى محورا او حويرا وقيل اراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع
الى النقص في قولهم الحور بعد الكور الاسود بن زيد كان يصهر رجليه وهو
محرم اى يدهنهما بالصهير وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا ادهنته بالشحم
صهيل في غث صهل في بر مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها صياصي بقر جمع صيصية وهي القرن
سميت بذلك لان البقرة تتحصن بها وكل ما تحصن به فهو صيصية والكلمة من
مضاعف الرباعي فاوه ولامه الاولى صاد وعينه ولامه الاخرى مثلان يا ان
شبه الرماح التي تشرع فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة
قال واصدرتهم شتى كان قسيهم قرون صوار ساقط متلغب
ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في
كثرة الخلايق يوم القيامة قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها
فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها قال فان امتي غر محجلون من الوضو
هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر قال الاخطل
واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير
والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون الا من الياء وسيبويه يجوز الامرين فان
كانت من الياء فهي من الصيرورة لان الدواب تاوي اليها وتصير وان كانت
الواو فلانها تصار اليها اى تمال رواحا قال علي انت الذائد عن حوضي
يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد هو الصيد في الاصل كقولهم
خاف اصله خوف وهو الذي به الصيد دا ياخذ في الراس لا يقدر من اجله ان
يلوى عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد ويجوز ان يروى بكسر
الدال ويكون فاعلا من الصدى وهو العطش علي وطيت امراة
صبيا مولدا فسد ختنه فشهدت نسوة عنده انها قتلته فاجاز شهادتهن

فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصي اي
تصيح وتنفخ قال العجاج لهن من شبابه ضئي ه
انس بن مالك قال ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر فصاف
عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره من قولك صاف السهم عن الهدف
بصيف سليمن بن عبد الملك قال عند موته ان بني صبية
صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولدوا على الكبر من صيفية
النتاج والربعيون الذين ولدوا في حداثته من ربعية النتاج وانما قال
ذلك لانه لم يكن في ابنائه مهابره من يقلده العهد بعده بين صبر بن في
سر صبر صح ه آخر الصاد ولله الحمد والمنة

تم الجزء الاول من جزئين من كتاب الفائق المحتوي على كشف
الغوامض والدقائق بعون الله ورعايته . وخفي لطفه وحياطته
فالحمد لله على آلائه وترادف نعمائه حمدا دائما وشكرا ملازما
واتفق الفراغ من زبر هذا الجزء المبارك في يوم الاثنين العاشر
من شهر جمادى الاولى من شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة
زبره مالكه محمد بن [illegible] محمد بن عثمان الحمد الله وهداه الى فهم
معانيه والعمل بما اودع فيه انه جواد منان ه
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ه

ابن الشباب [illegible]

الحمد لله من القاموس لفظه
المجر ما في بطون الحوامل من الابل والغنم وان
تشتري ما في بطونها وان تشتري البعير بما في بطن الناقة
والحرك لغة او لحن والربا والعقل والكثير
من كل شي والجيش العظيم والقمار والمحاقلة والمزابنة
والعطش ه وامجر ما في البطن باجرة دماوة ومجارا
ترابا والمجر الحرك ملو البطن من الماء ولم يرو وان
تعظم الشاة وولدها في بطنها ه

نهاية المخطوطة

END